12555 ـ خطيبها غير ملتزم هل تتزوجه

السؤال

لدي مشكلة تتعلق بالزواج . فأنا مخطوبة لابن عمي/خالي . أنا وهو مسلمان، لكن يوجد فارق كبير بيني وبينه في العلم بالدين الإسلامي. أنا، في الواقع ، أرتدي الحجاب وأحاول جاهدة أن أكون مسلمة صالحة، وهو يحاول أيضا أن يكون مسلما صالحا لكني أحسّ بأنه لا يبذل من الجهد إلا القليل . الرجل لطيف ، لكني أشعر بالخوف أحيانا من أنه ربما يكون أقل من المطلوب فيما يتعلق بالتمسك بالإسلام. فهو، على سبيل المثال، يذهب مع أصدقائه إلى الأندية الليلية ، أنا خائفة وحائرة !! هل أتزوج به؟ لقد قررنا أن نتزوج بعد 5 سنوات، فهل عندي متسع من الوقت يسمح لي بالارتباط بغيره؟ إنه يتهمني دوما أني أحاول تغييره، لكني أريده أن يتغير للأحسن. ماذا أفعل؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نحن نشارك التخوف من الزواج بهذا الرجل ونحثك على الموافقة على صاحب الدين والخلق إذا تقدم لقوله صلى الله عليه وسلم : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير "

ومن المستغرب ما ورد في السؤال من اتخاذ القرار بالزواج بعد خمس سنوات ولكن ما دام قريبك اختار هذه المدة الطويلة فعندك متسع من الوقت للموافقة على غيره ممن هو أصلح منه إذا تقدم في هذه الفترة مادام لم يحصل بينك وبين قريبك عقد نكاح ، وأما إذا لم يأت من هو أصلح منه خلال هذه المدة فيجوز لك الزواج منه ما دام مسلماً ليس عنده ما يخرجه من الملة ، ونسأل الله لك التوفيق.